

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 786 | احتيج إليه لقوله عليه الصلاة والسلام [' يا جَرِيرُ استنصرتِ الناس ' .
ثم بَسْمَلٍ | وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم] ثم أقبل على الشيخ المحدث |
قائلاً : مَن ذَكَرَتْهُ أَيُّ من الشيوخ أو : ما ذَكَرَتْهُ أَيُّ من الأحاديث رحمك الله | أو غفر |
الله لك ؟ وإذا انتهى المستملي في الإسناد أو في الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم | تعالى عليه
وسلم استُحِبَّ له الصلاة [عليه] رافعاً صوته ، وإذا انتهى إلى ذكر | الصحابة قال رضي
الله عنهم ، أو رضوان الله تعالى عليهم ، وأن يفتح الشيخ | مجلسه [215 - أ] ويختتمه
بتحميد الله تعالى والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم | تعالى عليه وسلم ، والدعاء بما يليق
بالحال . | | (وينفرد الطالب بأن يوقر الشيخ) أي يعظم مَن سمع منه الحديث وأخذ منه |
العلم لما روي مرفوعاً ليس مِنَّا مَن لم يدَّجِلْ كبيرنا ، ولم يرحم صغيرنا ، ولم | يعرف
لعالمنا حقه ' . | | (ولا يُضجره) بضم أوله أي لا يوقعه في الضجر والملافة / 148 - ب /
بأن | يطوِّج عليه بل ينبغي للطالب أن لا يتعدى [القدر] الذي يشير الشيخ إليه |
صريحاً ، أو كناية أو دلالة فربما كان ذلك سبب حرمان / الطالب ، ولعله يكون | مانعٌ
للشيخ من التطويل ، فيحصل بسبب اشتغال قلبه خللٌ في التحصيل . وقد قال | الزُّهْرِيُّ :
إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب . |